

صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية

علي حسن حباب*

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيت لحم، وكلية العلوم التربوية / رام الله؛ ولتحقيق هدف الدراسة فقد تمّ اختيار عينة طبقية عشوائية تكونت من (207) طالب وطالبة، من طلبة السنة الرابعة الملتحقين في كليات العلوم التربوية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2008، وتكونت الاستبانة من (73) فقرة توزعت في خمسة مجالات، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات كبيرة أثناء تطبيق برنامج التربية العملية في مجالات تنفيذ عمليات التدريس، والإشراف التربوي، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة، وتنظيم البرنامج التدريبي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهريّة لصالح جامعتي النجاح وبيت لحم مقارنة بكلية العلوم التربوية/وكالة الغوث.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات، من أهمها التعاون والتنسيق المستمر بين المسؤولين عن تنظيم ومتابعة تنفيذ برنامج التربية العملية لتحقيق أهدافه بكفاءة.

الكلمات الدالة: التربية العلمية، الصعوبات، الجامعات الفلسطينية.

المقدمة

تعد صناعة البشر من أهم وظائف المعلمين ولا يوجد وظيفة أو مهنة أصعب وأعقد منها؛ لأن شكل الأفراد ومستواهم في أي مجتمع من المجتمعات يتوقف بشكل كبير على مستوى جودة التعليم في ذلك البلد.

ولمّا كان المعلم أحد أهم الركائز الأساسية في العملية التعليمية، فقد اهتمت كليات العلوم التربوية في مؤسسات التعليم العالي بتطوير برامجها لإعداد وتأهيل المعلمين بشكل يساهم في زيادة فاعلية النظام التربوي في مجتمعاتها لتحديد نوعية مستقبل الأجيال القادمة (اللؤلؤ، 2007).

وتعدّ التربية العملية العنصر الأساس في برامج إعداد وتأهيل المعلمين في كليات العلوم التربوية؛ كونها إحدى الفعاليات التربوية التي يمكن من خلالها الربط بين كلية التربية وعملها الأكاديمي التأهيلي من جهة، والمدارس وعملها التطبيقي من جهة أخرى؛ فهي التطبيق الميداني للخبرات التربوية، حيث يتعرف الطالب المعلم من خلالها على أهم متطلبات ومهارات مهنة التدريس، وأساليب تخطيط الدروس وتنفيذها، واستخدامه

* كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. تاريخ استلام البحث 2013/6/14، وتاريخ قبوله 2014/10/20.

لطرائق التدريس، وأساليب التقويم، والوسائل التعليمية المناسبة من خلال مواقف حقيقية (سليمان، 2003) وما تشمله تلك المواقف من أنشطة تعليمية وإدارية وبيئية، كما تمكنه من امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة أدوارهم المهنية في التعليم، واختبار قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية عملياً في تطبيق وتجريب الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات الأكاديمية التي يدرسونها في كلياتهم تحت إشراف المشرفين التربويين المتخصصين في هذا المجال (ذياب، 2001).

ورغم التشابه الكبير في برامج التربية العملية لمعظم كليات العلوم التربوية، إلا أن بعض الدراسات التربوية أظهرت وجود صعوبات متباينة لدى الطالب المعلم خلال فترة التطبيق الميداني لبرنامج التربية العملية في مجال تنفيذ عمليات التدريس، ومجال كل من المشرف التربوي والمعلم المتعاون من حيث تباين توجهاتهما للطلبة المعلمين (Malmberg, 1996)، كما كشفت بعض تلك الدراسات عن وجود صعوبات تتعلق بتنظيم البرنامج التدريبي من حيث قصر فترة التدريب كدراسة عبد الحميد (2003)، وأشار بعضهم الآخر منها إلى وجود مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية، كشعور بعض مديري المدارس ومديراتها بالانزعاج من الطلبة المتدربين في المدرسة نتيجة الصعوبات التي تواجههم في ضبط الصف وإدارته مثل دراسة البايطين (1995).

الحلول المناسبة لها. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن برامج التربية العملية في الجامعات والكليات المختلفة كشفت عن وجود أمور إيجابية تتعلق بأداء الطالب المعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية / الجامعة.

وأجرى أبو نمره (2003) دراسة هدفت إلى تعرّف المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظرهم، حيث شملت الدراسة جميع طلبة الفصل السادس في كلية العلوم التربوية الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء التطبيق الميداني، وعددهم (92) طالبا وطالبة، يتوزعون على (3) تخصصات هي تخصص معلم صف، وتخصص معلم مجال تربية إسلامية، وتخصص معلم مجال لغة عربية. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات تواجه الطلبة/المعلمين تتعلق بمجالي تنظيم البرنامج، وإدارة المدارس المتعونة، في حين أظهرت وجود مشكلات تتعلق بمجالي الإشراف التربوي والمعلم المتعاون. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين على مجال إدارة المدارس المتعونة تعزى لمتغير التخصص، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مجال تنظيم برنامج التربية العملية تعزى لمتغير التخصص لصالح معلم الصف، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في مجالي عملية الإشراف التربوي والمعلم المتعاون الكلي لصالح معلم مجال "دراسات إسلامية".

وقام سليمان (2003) بدراسة هدفت إلى تعرّف مشكلات التربية العملية من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي في العام 1998/1999 في جامعات دمشق، والبعث، وتشيرين، والتعرف على الفروق في مشكلات التدريس المتبعة، ومشكلات تصميم الدروس وتنفيذها وتقييمها، ومشكلات استخدام الوسائل التعليمية، ومشكلات الإشراف بين الجامعات الثلاث، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة حول كل من مشكلات التربية العملية، ومشكلات طرائق التدريس، ومشكلات الإشراف، ومشكلات تصميم وتنفيذ وتقييم التدريس لصالح جامعتي البعث وتشيرين مقارنة بجامعة دمشق، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين جامعتي تشيرين والبعث، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة حول مشكلات استخدام الوسائل التعليمية في الجامعات الثلاث.

وأجرى هندي (2006) دراسة حول مشكلة التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية في العام الدراسي 2001/2002 وتكونت

ويرى الحشوة (2007) أن هناك تناقضا بين ما يتعلمه الطالب المعلم في برنامج الإعداد والتأهيل، وما يتعلمه في دوائر الجامعة الأخرى أو في المدارس؛ فالكثير من أسانذة التربية يحاضرون في الطلبة عن كيفية استخدام طرائق حديثة في التعليم دون أن يستخدموا هذه الطرائق والأساليب، كما أن برامج التربية العملية تأخذ نسبة صغيرة من الزمن الضروري لممارسة التعليم، وبالتالي فإن عملية إصلاح البرامج المقدمة لا تتطلب تطوير هذه البرامج من دوائر أو كليات التربية فقط، بل التأثير أيضاً على محتوى وطرق التعلم في برامج دوائر التخصص، وفي المدارس أثناء التدريب العملي.

كما يشير فايمن وريمينارد (Feiman and Reminard, 1995) إلى أنّ بعض الطلبة المعلمين يواجهون تناقضا أيضاً أثناء فترة تدريبهم في المدارس المتعونة بين التوجهات التربوية التي يتبناها برنامج التربية العملية، وتلك المتبناة في المدارس، إضافة إلى أن بعض الطلبة المتعلمين لا يستفيدون في كثير من الأحيان من خبرات بعض المعلمين المتعاونين، وشعورهم بأنهم يشكلون عبئاً عليهم وعلى برامجهم المدرسية خلال فترة التدريب الميداني.

ولذا فإن الاهتمام بدراسة صعوبات التربية العملية من شأنه تحسين نوعية برامج التربية العملية في الجامعات الفلسطينية خاصة وبرامج إعداد المعلمين عامة، وتخريج طلبة معلمين بمواصفات متقدمة، مما قد يُعكس إيجاباً على عملية التدريس. وتناولت العديد من الدراسات المشكلات التي يواجهها طلبة كليات العلوم التربوية، بهدف استكشاف الصعوبات التي تواجههم في أثناء تنفيذ برامج التربية العملية في مختلف تخصصاتهم.

فقد أجرت أبو دقة واللولو (2007) دراسة هدفت إلى تقييم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجات. وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الخريجات في التخصصات المختلفة بلغت (90) طالبة. واستخدم المتوسط الحسابي والوزن النسبي لتحليل نتائج الدراسة التي أظهرت أهمية المساقات العملية والتطبيقية بالنسبة للمواد النظرية، كما أظهرت رضی الطالبات عن برنامج الكلية، وأن البرنامج له قدرة واضحة في تنمية الاتجاهات الإيجابية والمهارات اللازمة لممارسة مهنة التدريس، كما أوضحت النتائج أن برنامج التدريب الميداني ينمي بعض المهارات التدريسية مع اقتراح زيادة فترة التدريب الميداني.

كما أجرت صبري وأبو دقة (2004) دراسة هدفت إلى تقييم برامج التربية العملية في الجامعات والكليات الفلسطينية من أجل تشخيص مشكلات التربية العملية، ومحاولة إيجاد

لدور مشرف الكلية، ودور المعلمة المتعونة، وبرنامج التربية العملية وإجراءات الكلية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي).

وأجرى الطراونة وعمر (2007) دراسة بعنوان "المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة". هدفت الدراسة الى معرفة المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة، والمتعلقة بالمشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعونة وإجراءات التربية العملية واقتراح حلول لها، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة معلم الصف المسجلين في مساق تربية عملية (2) في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2007 والبالغ عددهم (134) طالبا وطالبة، ثم توجيه سؤال مفتوح إليهم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات مرتبطة بالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعونة، وإجراءات التربية العملية وتم تقديم العديد من الاقتراحات التي قد تساهم في التقليل منها وتساهم في رفع مستوى البرنامج.

وقدم عليمات (2008) دراسة بعنوان: مشكلات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت. وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلبة مساق التربية العملية في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم، حيث تكون مجتمع البحث من طلبة كلية العلوم التربوية ممن هم بمستوى السنة الثالثة، والسنة الرابعة، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (92) طالبا وطالبة، ممن درسوا مساق التربية العملية في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2007/2008 وكان سؤال البحث الرئيس "ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة مساق التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت من وجهة نظرهم".

وقام الكلباني (2001) بدراسة هدفت إلى المقارنة بين برنامجي التربية العملية في جامعة السلطان قابوس، وكليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي؛ لتحديد أيّ من البرنامجين أكثر كفاءة في إكساب الخريجين مهارات تدريس التاريخ. وأظهرت نتائج الدراسة عن تدني مقدرة برنامج التربية العملية في كليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي في إكساب خريجي المهارات التدريسية اللازمة لتدريس التاريخ، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الأداء التدريسي في مهارات تدريس التاريخ بين معلمي التاريخ حديثي التخرج في كل من كلية التربية في جامعة السلطان قابوس، وكليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي تعزى لدور برنامج التربية العملية لصالح

عينة البحث من جميع الطلبة المسجلين في مقرر التربية العملية (2) وعددهم (53) طالبا، ولغايات البحث تم بناء استبانة اشتملت على (35) مشكلة موزعة على خمسة مجالات. وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعونة، والإشراف على التربية العملية، وبرنامج التربية العملية والمناهج الدراسية المقررة وتلاميذ المدرسة المتعونة، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التطبيق الميداني تعزى إلى جنس الطلبة ومعدلاتهم التراكمية.

وأجرى عطا الله ونوفل (2005) دراسة بعنوان "التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الأنروا) في أثناء التحاقهم ببرنامج التربية العملية لعام (2004)، وهدفت الدراسة إلى استقصاء التحديات والمشكلات التي واجهت الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية التي تؤثر سلبا على تطور الخبرة المهنية لديهم أثناء التطبيق العملي في المدارس المتعونة. وتحقيقاً لهذا الغرض تم وضع ثلاثة أسئلة، وكان محور السؤال حول مصادر التحدي، في حين دار السؤال الثاني حول أثر التخصص في التحدي، أما السؤال الثالث فقد استقصى أثر الجنس في مصادر التحدي، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة الخريجين لعام 2004، إذ بلغ عددهم (89) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات أن بعدين من خمسة أبعاد قد جاءا دون المستوى (70%) وهما البعد الإشرافي وبعد المعلم المتعاون، وقد شكلت الأبعاد الأخرى للتحدي وهي: النقص في برنامج التربية العملية والإدارة المدرسية للمدارس المتعونة.

أما دراسة العبادي (2007) فهذهت إلى تقييم برنامج التربية العملية لإعداد معلم المجال في منطقة عبري في سلطنة عُمان من خلال استقصاء آراء الطالبات المعلمات حول بعض جوانب البرنامج المذكور، وهي: دور مشرف الكلية، ودور مديرة المدرسة المتعونة، ودور المعلمة المتعونة، وبرنامج التربية العملية نفسه وإجراءات الكلية نحوه. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تكونت من (48) فقرة تتعلق بتقييم المهام والممارسات التي يقوم بها كل من: مشرف الكلية ومديرة المدرسة المتعونة والمعلمة المتعونة فيها، وكذلك خصص برنامج التربية العملية والإجراءات الإدارية التي تقوم بها كليات التربية، وأظهرت نتائج الدراسة: أن مشرف الكلية يقوم بالمهام المطلوبة منه بدرجة عالية، أما مديرة المدرسة بدرجة منخفضة، أما المعلمات المتعاونات بدرجة متوسطة وكان هناك فروق إحصائية بين آراء الطالبات المعلمات في تقييمهن

لاحظ عدم قدرة الطالب المعلم على الإيفاء بمتطلبات مواد التربية العملية؛ نظراً لكثرة الأعباء والمهام المطلوبة منه، مما يؤثر سلباً في إعداده وتأهيله. كما يرى الباحث أن عملية إعداد المعلمين في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية تواجه عدة صعوبات تؤثر في فعالية عملية برنامج التربية العملية في تلك الجامعات.

وتسعى الجامعات الفلسطينية إلى تطوير برامج التربية العملية ضمن كليات التربية وإعداد المعلمين، ولذا فإن تعرف صعوبات التربية العملية في وضعها الحالي، يصبح أكثر ضرورة وذا أولوية، كما أن تحديد صعوبات التربية العملية سيسهل عملية تكامل مواد التربية العملية مع باقي مواد برامج إعداد المعلمين.

وبالتالي سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى صعوبات التربية العملية التي يواجهها طلبة كليات العلوم التربوية في جامعات النجاح وبيت لحم وكلية العلوم التربوية (رام الله) من وجهات نظر الطلبة أنفسهم؟

فرضيات الدراسة

اختبرت الدراسة الحالية الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة كليات العلوم التربوية في صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجال تنفيذ عمليات التدريس وفق متغير الجامعة.

2- لا توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة كليات العلوم التربوية في صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجال الإشراف التربوي وفق متغير الجامعة.

3- لا توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة كليات العلوم التربوية في صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجال المتعلم المتعاون وفق متغير الجامعة.

4- لا توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة كليات العلوم التربوية في صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجال المدرسة المتعاونة وفق متغير الجامعة.

5- لا توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة كليات العلوم التربوية في صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجال تنظيم البرنامج التدريبي وفق متغير الجامعة.

برنامج التربية العملية المطبق في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس.

أما الخليلي والمالكي (2001) فقد أجريا دراسة هدفت إلى الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم بدولة البحرين أثناء فترة تدريبه الميداني للتربية العملية، وكانت أبرز النتائج التي تتعلق بالمشرف التربوي هي عدم محافظة المشرف التربوي على موعد زيارة الطالب المعلم، وعدم التنسيق معه مسبقاً على موعد الزيارة. أما في مجال المدرسة المتعاونة فقد تحددت أكثر الصعوبات في قلة مشاركة الطلبة المعلمين في النشاطات المدرسية، وقلة الوسائل التعليمية التعلمية. وأما أهم الصعوبات التي واجهت الطالب المعلم في مجال المعلم المتعاون فهي عدم تعاون المعلم المتعاون مع الطالب المعلم، وعدم حضوره بانتظام لمتابعته وتقديم المساعدة والتوجيهات اللازمة له خلال فترة التدريب.

وفي دراسة الثبيتي (2000) التي هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه تطبيق برنامج التربية العملية وذلك من وجهة نظر مشرف الكلية، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، وطالب التربية العملية فكشفت النتائج التي توصلت إليها الدراسة عن ضرورة إتاحة الفرصة للطلاب لكي يختار المدرسة التي يتدرب فيها، وقلة الاهتمام بطالب التربية العملية، وتخوف الطالب المتدرب من مواجهة الطلاب، كما اتضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد العينة حول درجة مساهمة العوامل التي شملتها الدراسة في نمو مهارات طالب التربية العملية تعود لمستوى التخصص والمرحلة الدراسية.

وتأتي هذه الدراسة بخلاف الدراسات السابقة لتسد العجز الناقص عن دراسات مشكلات التربية العملية وصعوباتها في فلسطين في ظل البحث عن تطوير لبرامج التربية العملية في فلسطين، وربطها بالمعايير المهنية للمعلمين.

مشكلة الدراسة

تعد التربية العملية فرصة للطلبة المعلمين للانتقال الى مرحلة جديدة يمارسون فيها التعليم العقلي في المدارس المتعاونة، ويطبّقون من خلالها المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي اكتسبوها في دراستهم النظرية. فهي فرصة تتيح لهم التطور في أدائهم المهني وذلك من خلال أساليب التوضيح وما يتلقونه من تغذية راجعة هادفة صادرة عن المعلمين المتعاونين أو مديري المدارس المتعاونة أو من المشرفين التربويين أو من الطلبة.

ومن خلال خبرة الباحث في برامج إعداد المعلمين، فقد

أهمية الدراسة

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

1- تأتي أهمية البحث من أهمية التربية العملية؛ كونها ركنا أساسيا من أركان برامج إعداد المعلمين وتدريبهم وجزءاً من تلك البرامج سواء أكان ذلك أثناء الخدمة أو قبلها، تولد الثقة وتدفع الطلبة المعلمين إلى المزيد من النجاح في عملية التدريس.

2- أنها برنامج متكامل يوازي في أهميته برامج الدراسة النظرية.

3- الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة والعمل على علاجها، وكذلك تحديث برامج التربية العملية في الكليات التربوية.

4- تطوير برامج التربية العملية في ضوء الصعوبات التي تواجه طلبة كليات العلوم التربوية في مراحل التربية العملية المختلفة، لتلاءم واحتياجات الطلبة المعلمين.

ويؤمل لهذه الدراسة أن تفيد القائمين على برامج التربية العملية في الجامعات الفلسطينية؛ لأجل تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة المتدربين، كما يفيد من هذه الدراسة الطلبة المتدربون أنفسهم، فيصبحون أكثر قدرة على تأدية التربية العملية، ويؤتون بثمار ونتائج أفضل.

ومن الناحية التطبيقية، فإن تعرف صعوبات التربية العملية قد يفيد الجامعات الفلسطينية في إعداد برامج المعلمين باعتبار تلك الصعوبات، كما أنّ تعرف الصعوبات سيعمل على توسيع دائرة التواصل مع مديري المدارس والمشرفين التربويين وكذلك مع الطلبة، وهذا يكون فهم أفضل للصعوبات وتخطيط أحسن لحلها وتخطيطها.

كما يمكن لهذه الدراسة أن تساعد في تحسين تدريس عدد من المواد الجامعية ذات الصلة بالتربية العملية مثل إدارة الصفوف أو إنتاج الوسائل التعليمية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1- الحدود البشرية: عينة من طلبة كليات التربية المسجلين في مقرر التربية العملية.

2- الحدود الزمنية: الفصل الثاني للعام الجامعي 2008.

3- الحدود المكانية: كليات التربية في جامعة النجاح الوطنية (نابلس)، وجامعة بيت لحم (بيت لحم)، وكلية العلوم التربوية (رام الله).

4- الحدود الموضوعية: إنّ تعميم نتائج هذه الدراسة مرتبط بحدود عينة الدراسة والأداة المستخدمة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، منهجاً للدراسة، والذي يعرف بأنه المنهج الذي يهدف إلى دراسة العلاقات بين المتغيرات، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تفسير الواقع المدرس، والتنبؤ بمتغيراته.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الرابعة المتوقع تخرجهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2008 في كليات العلوم التربوية الفلسطينية الملتحقين بكل من جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيت لحم، وكلية العلوم التربوية/وكالة الغوث والبالغ عددهم (413) طالباً وطالبة، يتوزعون على تخصصات أساليب التدريس في كل من مادة الرياضيات، والعلوم، واللغة العربية، والتربية الابتدائية. وقد تمّ اختيار عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية الطبقيّة بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يوضح توزيع عدد أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة:

أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)، وذلك بالاعتماد على الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة كدراسة (أبو نمر، 2003)، ودراسة ذياب (2001).

صدق الأداة

للتحقّق من صدق أداة الدراسة، عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال التربوي، وفي ضوء آراء المحكمين الذين أشارت معظم ردودهم إلى أن الأداة صالحة لقياس ما أعدت لأجله، وقد أخذ الباحث بآراء المحكمين واقتراحاتهم، وأخرج الاستبانة بصورتها النهائية، حيث أصبح عدد فقراتها في ضوء ذلك (73) فقرة. والجدول (2) يبيّن توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالاتها الفرعية بصورتها النهائية:

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لتحديد ثبات الأداة على مجالاتها المختلفة، والجدول (3) يبيّن ذلك:

الجدول (1): توزيع عدد أفراد مجتمع الدراسة وعينتها تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	عدد الطلبة المتوقع تخرجهم	عدد أفراد العينة
النجاح الوطنية	182	91
بيت لحم	65	33
كلية العلوم التربوية/وكالة الغوث	166	83
الكلي	413	207

الجدول (2): توزيع عدد فقرات أداة الدراسة على مجالاتها الفرعية

رقم المجال	المجال	الفقرات	عدد الفقرات
1	الصعوبات المتعلقة بتنفيذ عمليات التدريس	من الفقرة 1 إلى الفقرة 18	18
2	الصعوبات المتعلقة بالإشراف التربوي	من الفقرة 19 إلى الفقرة 36	18
3	الصعوبات المتعلقة بالمعلم المتعاون	من الفقرة 37 إلى الفقرة 52	16
4	الصعوبات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة	من الفقرة 53 إلى الفقرة 59	7
5	الصعوبات المتعلقة بتنظيم البرنامج التدريبي	من الفقرة 60 إلى الفقرة 73	14
	الكلي		73

الجدول (3): الاتساق الداخلي لمجالات مقياس الاتجاه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

رقم المجال	المجال	معامل الاتساق الداخلي
1	الصعوبات المتعلقة بتنفيذ عمليات التدريس	0.79
2	الصعوبات المتعلقة بالإشراف التربوي	0.82
3	الصعوبات المتعلقة بالمعلم المتعاون	0.82
4	الصعوبات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة	0.78
5	الصعوبات المتعلقة بتنظيم البرنامج التدريبي	0.89
	الكلي	0.93

الصعوبات وفق المعيار الآتي:

درجة صعوبة عالية	من 3.50 إلى 5
درجة صعوبة متوسطة	من 2.00 إلى أقل من 3.50
درجة صعوبة منخفضة	أقل من 2.00

(عابدين، 2012)

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الاتساق الداخلي للمجالات الفرعية، تتمتع بدلالات ثبات مقبولة تتراوح بين (0.78 - 0.89) وتُبَرَّر استخدامها لغايات الدراسة. كما يتضح أن معامل الثبات الكلي للأداة وصل إلى (0.93)، وهي قيمة عالية تفي بأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للبيانات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ومناقشتها؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة ومناقشتها:

ونصّ على: ما صعوبات التربية العملية التي يواجهها طلبة كليات العلوم التربوية في كلٍّ من جامعة النجاح، وجامعة بيت لحم، وكلية العلوم التربوية / وكالة الغوث، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

والجدول (4) يبين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات أداة الدراسة ودرجات صعوبة فقراتها.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أغراض الدراسة والإجابة عن فرضياتها، استُخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) من أجل الوقوف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على فقرات أدواتها، كما تمّ استخدام اختبار شيفيه للمقارنة البعدية Scheffe Post Hoc test.

ومن أجل تفسير نتائج الدراسة اعتبر الباحث الميزان التالي تبعاً لدرجات استجابة أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة وفق تدرج ليكرت الخماسي (أوافق بشدة = 5، أوأفق = 4، محايد = 3، أعارض = 2، أعارض بشدة = 1)، وقد تمّ تحديد مستوى

الجدول (4): المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للفقرة

الدرجة الصعوبة	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيب الفقرة	التسلسل
عالية	3.80	أشعر أحياناً بوجود تعارض بين توجيهات المعلم المتعاون والمشرف التربوي الذي يتابعني	43	1
عالية	3.75	لا ينظم المشرف لقاءات توجيهية وإرشادية جماعية للطلبة المعلمين خلال فترة التدريب العملي	20	2
عالية	3.71	لا يمكث المعلم المتعاون في غرفة الصف أثناء تنفيذي للموقف التعليمي	44	3
عالية	3.67	أشعر أنني لست واحداً من أفراد الهيئة التدريسية	56	4
عالية	3.59	أعتقد أن توقيت الدورة التدريبية بالنسبة للفصل الدراسي غير مناسبة	61	5
عالية	3.58	يتناقض رأي المشرف أثناء الدورة التدريبية مع ما يتم تعلمه في المواد النظرية في الجامعة	23	6
عالية	3.55	لا تساعدني زيادة عدد الطلبة الذين يشرف عليهم المعلم المتعاون على الإفادة من الدورة التدريبية بشكل كاف	62	7
عالية	3.53	لم أتدرب عملياً على طرائق التدريس الحديثة خلال الفترة التدريبية	12	8
عالية	3.51	يقتصر دور المشرف في أساليب إشرافه على الزيارات الصفية فقط	36	9
متوسطة	3.48	يضايقتني عدم وجود نظام لتبادل الخبرات بين الطلبة / المعلمين في أثناء تنفيذ البرنامج	69	10
متوسطة	3.44	أشعر بالضيق من عدم مراعاة الأساس الجغرافي لمكان السكن عند توزيع الطلبة/ المعلمين على المدارس المتعاونة	71	11
متوسطة	3.43	ينقصني توفر الكتب ودليل المعلم ذات العلاقة بتدريس المواد بقدر كاف	67	12
متوسطة	3.42	أشعر بالضيق من عدم إتاحة الفرصة لي في اختيار المدرسة التي أتدرب فيها	73	13
متوسطة	3.38	يكثني المشرف بتدوين ملاحظاته في بطاقة خاصة معدة لذلك، ويبلغني فيها	31	14
متوسطة	3.37	أشعر بأن إدارة المدرسة المتعاونة لا تتيح لوجودي في المدرسة	59	15
متوسطة	3.36	أستخدم التعزيز مع الطلبة معظم الوقت	10	16
متوسطة	3.33	لا توفر المدرسة المتعاونة مكاناً لجلوس الطلبة المعلمين في أوقات الفراغ وفترات الاستراحة	57	17
متوسطة	3.32	لا يتيح لي البرنامج التدريبي تنظيم أنشطة تطبيقية بأهم الأدوار التعليمية	68	18
متوسطة	3.31	لا تتابع إدارة المدرسة أدائي التدريسي	55	19
متوسطة	3.30	أشعر بالملل نتيجة بقائي في نفس المدرسة طيلة فترة البرنامج التدريبي	72	20
متوسطة	3.28	لا أكتسب خبرات كافية بسبب إلحاقني بصف واحد طيلة الفترة التدريبية	65	21
متوسطة	3.27	تتباطأ إدارة المدرسة المتعاونة في حل المشكلات التي تواجهني في المدرسة	54	22
متوسطة	3.25	لا تقدم لي إدارة المدرسة المتعاونة التسهيلات والإمكانات اللازمة بشكل كاف	53	23
متوسطة	3.20	أقوم بتدريس عدد محدود من الحصص في اليوم الواحد	70	24
متوسطة	3.16	لا أكتسب خبرات كافية بسبب إلحاقني بمعلم متعاون واحد طيلة الفترة التدريبية	64	25
متوسطة	3.13	لا يناقشني المشرف في عناصر الخطة الدراسية التي أعدتها قبل البدء في تنفيذها	21	26
متوسطة	3.11	ينشغل المشرف التربوي كثيراً مع المعلم المتعاون أثناء تنفيذي للحصص الصفية	19	27
متوسطة	3.10	أشعر أن التغذية الراجعة المناسبة التي يقدمها لي المشرف التربوي في نهاية الحصص شكلية	26	28
متوسطة	3.02	أشعر بالضيق من القيام بالتدريب الميداني في أكثر من مدرسة واحدة	63	29
متوسطة	3.01	لا تثق إدارة المدرسة المتعاونة بقدراتي	58	30
متوسطة	3.00	لا يشاركني المعلم المتعاون في متابعة بعض الجوانب الإدارية	50	31
متوسطة	2.94	أجد صعوبة في الوصول إلى المدرسة المتعاونة في الوقت المحدد	66	32
متوسطة	2.90	لا يساعدني المشرف في كيفية مواجهة موقف محرج قد أتعرض له أثناء التدريس	32	33
متوسطة	2.87	لا يناقشني المشرف في عناصر الخطة الدراسية التي أعدتها بعد البدء في تنفيذها	2	34
متوسطة	2.84	لا يوفر لي المشرف الفرصة لعرض تجربتي وخبراتي لبعض زملائي الطلبة المعلمين	33	35
متوسطة	2.82	لا يشجعني المشرف على ممارسة التقويم الذاتي لأدائي بعد تنفيذ الدرس	34	36
متوسطة	2.81	يقاطعني المعلم المتعاون خلال تنفيذي للدرس	40	37
متوسطة	2.80	لا يزودني المعلم المتعاون بمعلومات عن البيئة المدرسية وإمكاناتها	51	38

متوسطة	2.79	لا يناقشني المعلم المتعاون في الخطة الدراسية التي أعدتها قبل البدء في تنفيذ الدرس	45	39
متوسطة	2.76	يقومني المشرف التربوي بطريقة غير موضوعية	29	40
متوسطة	2.71	لا يناقشني المعلم المتعاون بنقاط القوة والضعف في نهاية اليوم الدراسي	41	41
متوسطة	2.66	لا أوظف الألعاب التعليمية في عملية التدريس مع طلبة المرحلة الأساسية الدنيا بشكل كبير	8	42
متوسطة	2.63	يقومني المعلم المتعاون بطريقة غير عادلة	42	43
متوسطة	2.62	ينشغل المشرف التربوي كثيرا مع الطلبة أثناء تنفيذي للحصة الصفية	24	44
متوسطة	2.60	لا يطلب مني المشرف التربوي تنويع طرائق التدريس في أثناء تنفيذ الدرس	30	45
متوسطة	2.59	لا يعلق المشرف التربوي بملاحظة على طريقة تدريسي في موقف تعليمي أنهذ	28	46
متوسطة	2.58	لا يمكث المشرف التربوي في الصف طيلة الحصة التي يتابعني فيها	25	47
متوسطة	2.57	لا يشرح المعلم المتعاون مهماتي ومسؤولياتي المنوطة بي أثناء فترة التدريب	52	48
متوسطة	2.56	لدي مشكلات في توظيف الوقت أثناء الحصة بشكل جيد	4	49
متوسطة	2.55	أشعر أن المعلم المتعاون لا يثق بقدراتي الإدارية	46	50
متوسطة	2.54	أتضايق من العمل مع المعلم المتعاون داخل الغرفة الصفية	37	51
متوسطة	2.53	لا يوجهني المعلم المتعاون إلى طرائق التدريس التي تناسب الموقف التعليمي	39	52
متوسطة	2.50	أواجه صعوبة في مواجهة المواقف الطارئة	3	53
متوسطة	2.49	لا يرشدني المعلم المتعاون إلى الكثير من الأمور المتعلقة في إدارة الصف وتنظيمه	38	54
متوسطة	2.48	لا يثق المعلم المتعاون بقدراتي الفنية	47	55
متوسطة	2.47	لا يلتزم المشرف التربوي بحضور الحصص التي يخططها لي ضمن برنامج معين منذ اليوم الأول للدورة التدريبية	27	56
متوسطة	2.46	أفكر إلى الأساليب التربوية في علاج سلوك الطلبة غير المرغوب فيه	6	57
متوسطة	2.45	أواجه صعوبة في إعداد الخطة اليومية حسب المنحى النظامي لتخطيط الدروس	1	58
متوسطة	2.44	أواجه صعوبة في تقويم خطة الدرس	17	59
متوسطة	2.43	لا يشجعني المعلم المتعاون على إعداد الوسائل التعليمية غير المتوفرة في المدرسة	48	60
متوسطة	2.42	أشعر أن تنفيذي للموقف التعليمي غير كاف	9	61
متوسطة	2.41	لا يشجعني المعلم المتعاون على التنويع في طرائق التدريس أثناء تنفيذ الدرس	49	62
متوسطة	2.40	أواجه صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة خلال تنفيذ الدرس	22	63
متوسطة	2.37	أشعر أن مدة الدورة التدريبية المقررة غير كافية	60	64
متوسطة	2.36	يركني وجود المشرف التربوي أثناء تنفيذ الدرس	35	65
منخفضة	2.25	أجد صعوبة في تنويع الوسائل التعليمية المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة	18	66
متوسطة	2.23	أواجه صعوبة في تطبيق التقويم الختامي للدرس	16	67
متوسطة	2.22	أقتصر على طريقة واحدة في تنفيذ الدرس	11	68
متوسطة	2.19	أواجه صعوبة في وضع أسئلة التقويم المرحلي للدرس	15	69
متوسطة	2.12	لا أوظف الأنشطة الصفية بشكل فعال	5	70
منخفضة	2.01	لا أتقن إثارة دافعية الطلاب للتعلم	14	71
منخفضة	1.95	لا يرتاح طلاب الصف لطريقة تدريسي	7	72
منخفضة	1.89	ليست لدي القدرة على طرح الأسئلة الجيدة	13	73
متوسطة	2.85	الدرجة الكلية		

وقد كشفت الفقرة (20) التي تنص على (لا ينظم المشرف لقاءات توجيهية وإرشادية جماعية للطلبة المعلمين خلال فترة التدريب العملي)، عن درجة صعوبة عالية، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى ارتباط بعض المشرفين والطلبة

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن الصعوبات الكبيرة التي يواجهها طلبة كليات العلوم التربوية في التربية العملية انحصرت في محتوى الفقرات (36، 12، 62، 23، 61، 56، 44، 20، 43).

المتعاون والتي تتمثل بالدرجة الرئيسية في غياب الندوات التي تستهدف مناقشة وتحليل أسس التعاون اللازمة في ضوء نتائج تقييم أداء الطلبة المعلمين، مما قد يؤدي إلى وجود تعارض بين توجيهات المعلم المتعاون والمشرف التربوي، وكذلك الفقرة (44) (لا يمكث المعلم المتعاون في غرفة الصف أثناء تنفيذ للموقف التعليمي) عن وجود درجة صعوبة عالية، وقد يعود السبب في ذلك إلى اعتماد المعلمين المتعاونين على الطلبة المعلمين لما يمتازون به من حيوية ونشاط في قيادة الحصص خاصة وأنهم من طلبة السنة الرابعة المتوقع تخرجهم بعد فترة قصيرة جداً من الزمن، وهذا قد يفسح المجال أمام المعلم المتعاون إلى عدم مكوثه في غرفة الصف من أجل القيام ببعض أعماله الإدارية أو الفنية المتأخرة أثناء تنفيذ الطالب المعلم للحصة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (أبو نمره، 2003) والخليلي والمالكي (2001) وفايمان وريمينارد (Feiman and Reminard, 1995) في قلة الاهتمام من المعلم المتعاون وضعف المتابعة والتوجيه اللازمين خاصة في الغرفة الصفية.

أما مجال تنفيذ عمليات التدريب فأشارت الفقرة (12) التي تنص على (لم أتدرب عملياً على طرائق التدريس الحديثة خلال الفترة التدريبية) عن وجود درجة صعوبة عالية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى عدم ربط المقررات التربوية بالجوانب التطبيقية، كتدريب المعلم الطالب مثلاً على مهارات التدريس باستخدام التدريس المصغر داخل معامل خاصة ومجهزة لذلك، بالإضافة إلى أن بعض الأساتذة الذين يحاضرون عن كيفية استخدام طرائق حديثة في التدريس لا يستخدمون تلك الأساليب في محاضراتهم، ذلك أن أسلوب المحاضرة لديهم يبقى هو السائد في أغلب الأحيان في إعداد الطالب المعلم، وبالتالي فإن عملية إصلاح برامج التدريب لا تتطلب تطوير البرامج المقدمة من دوائر أو كليات التربية فقط، بل يجب أن تتعداها في التأثير على محتوى وطرق التعليم والتعلم في برامج دوائر التخصص، وفي المدارس المتعاونة أثناء فترة التدريب العملي. واتفقت هذه النتيجة مع (الحشوة، 2006)، وسليمان (2003)، ومالمبرغ (Malmberg, 1996).

أما في مجال تنظيم البرنامج التدريبي فقد كشفت الفقرة (61) (أعتقد أن توقيت الدورة التدريبية بالنسبة للفصل الدراسي غير مناسبة) عن وجود درجة صعوبة عالية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن أغلب الدورات التدريبية يتم التخطيط لها مركزياً في بداية العام أو الفصل الدراسي لتنفيذها في دورات قصيرة جداً دون أن يتم التعاون في ذلك مع المشرفين

بمحاضرات جامعية خلال فترة التدريب، بالإضافة إلى ارتباط بعض طلبة العلوم التربوية بوسائل المواصلات سواء تلك التي توفرها لهم بعض الكليات بعد انتهاء ساعات الدوام الرسمي للمدارس، أو صعوبة توفر المواصلات العامة بسبب كثرة الحواجز العسكرية - الدائمة والمؤقتة - المقامة على الطرق العامة بين المدن والقرى الفلسطينية؛ وهذا من الممكن أن يعيق تنظيم لقاءات توجيهية وإرشادية جماعية للطلبة المعلمين خلال فترة التدريب العملي.

وكذلك الفقرة (23) التي تنص على (يتناقض رأي المشرف أثناء الدورة التدريبية مع ما يتم تعلمه في المواد النظرية في الجامعة) عن درجة صعوبة عالية أيضاً، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن التركيز على برامج التربية العملية قد يتم على أساس المعرفة النظرية حول محتوى التربية العملية، ذلك وأن العبء المخصص من الساعات المعتمدة للجانب العملي في برامج التربية العملية قليل إذا ما قورن بالساعات المعتمدة الفعلية للجانب النظري فيها، وهذا قد يترك فجوة بين النظرية والتطبيق في برامجها، وقد يؤدي في بعض الأحيان إلى تناقض رأي المشرف أثناء الدورة التدريبية مع ما يتم تعلمه في المواد النظرية في الجامعة.

وبيّنت الفقرة (36) التي تنص على (يقصر دور المشرف في أساليب إشرافه على الزيارات الصفية فقط) وجود درجة صعوبة عالية أيضاً، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطالب المعلم ينظر أحياناً إلى زيارة المشرف الصفية له هي التي تحدد علامته في برنامج التربية العملية، وبالتالي فهو ينظر إلى ضرورة استخدام أكثر من أسلوب للإشراف عليه، من أجل تقييم أدائه، ومهاراته التدريسية في أكثر من موقف تعليمي تعليمي.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج البنك الدولي (World Bank, 2006) ونتائج دراسة كل من أبو نمره (2003) وسليمان (1998) والإمام (1998) ومالمبرغ (Malmberg, 1996) في وجود مشكلات وصعوبات تتعلق بالإشراف التربوي والمشرفين من حيث المتابعة والتواصل مع المعلم المتعاون فيما يتعلق بالطالب المعلم.

أما ما يتعلق في مجال المعلم المتعاون فبيّنت الفقرة (43) التي تنص على (أشعر أحياناً بوجود تعارض بين توجيهات المعلم المتعاون والمشرف التربوي الذي يتابعني) وجود درجة صعوبة عالية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى عدم وجود سيطرة للتوجهات التربوية في برامج التأهيل التربوي المتبناة في الجامعات وتلك المتبناة في المدارس المتعاونة، بالإضافة إلى انخفاض درجة التنسيق بين المشرف التربوي والمعلم

برامج التربية العملية المتبناة في الجامعات الثلاث إلى حد مقبول، نظراً للتشابه الكبير في هذه البرامج لمعظم كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، وبالتالي التشابه في الصعوبات المتبينة التي تعترض طلبتها المعلمين في مجالات التطبيق الميداني لبرنامج التربية العملية فيما يتعلق بمجالات تنفيذ التدريس والمشرف التربوي والمعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة وتنظيم البرنامج التدريبي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة صبري وأبو دقة (2004) في وجود مستوى متوسط لمشكلات التربية العملية.

ويشير الباحث إلى أنّ الطلبة المتدربين يحاولون التوفيق بين برامجهم الجامعية وتدريبهم الميداني، اللذين قد لا يتوافقا؛ مما يجعل الطالب دائم الانتقال بين المدرسة والجامعة، وهذا يزيد من صعوبات برنامج التربية العملية.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها

سعت الدراسة الحالية إلى فحص الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة كليات العلوم التربوية في صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجال تنفيذ عمليات التدريس وفق متغير الجامعة.

2- لا توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة كليات العلوم التربوية في صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجال الإشراف التربوي وفق متغير الجامعة.

3- لا توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة كليات العلوم التربوية في صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجال المتعلم المتعاون وفق متغير الجامعة.

4- لا توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة كليات العلوم التربوية في صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجال المدرسة المتعاونة وفق متغير الجامعة.

5- لا توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات وجهات نظر طلبة كليات العلوم التربوية في صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجال تنظيم البرنامج التدريبي وفق متغير الجامعة.

ولفحص فرضيات الدراسة، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، وبيّن الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد الدراسة حول صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجالات الدراسة.

التربويين أو المعلمين المتعاونين أو إدارة المدرسة المتعاونة أو الطلبة، الأمر الذي قد يشعر معه الطالب المعلم أن توقيت الدورة غير مناسب.

وكذلك الفقرة (62) (لا تساعدني زيادة عدد الطلبة الذين يشرف عليهم المعلم المتعاون على الإفادة من الدورة التدريبية بشكل كاف) عن وجود درجة صعوبة عالية، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن عدد الحصص التي يدرّسها المعلم الطالب لا يتناسب وعدد المتدربين الكبير الذين يشرف عليهم المعلم المتعاون الواحد داخل الصف الواحد، قد يؤدي إلى عدم توفر الوقت الكافي للمعلم المتعاون لمتابعة جميع الطلبة المعلمين المنوطين به. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من عبد الحميد (2003)، ودراسة الإمام (1998).

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أبو نمره (2003)، التي أشارت إلى عدم وجود مشكلات تواجه الطلبة المعلمين في مجال تنظيم البرنامج التدريبي، وربما يعزى السبب في ذلك إلى اختلاف الزمان والمكان واختلاف بعض المتغيرات كمتغير الجامعة.

أما في مجال المدرسة المتعاونة فكشفت الفقرة (56) على (أشعر أنني لست واحداً من أفراد الهيئة التدريسية) عن وجود درجة صعوبة عالية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن إدارات بعض المدارس تتعامل مع الطلبة المعلمين على أنهم ما يزالوا طلبة متدربين، وأن وجودهم في المدرسة قد يسبب إرباكاً لخطط الإدارة المدرسية بأعدادهم الكبيرة مما قد يصعب عليها توفير أماكن جلوس لهم في غرف الهيئات التدريسية، وبالتالي يمضي معظم الطلبة المعلمين وقتهم في فترات الاستراحة خارج الغرف الصفية، أو في غرف خاصة تقتصر إلى مقومات غرف الاستراحة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات الخليلي والمالكي (2001)، والبايطين (1995)، وفايمان وريمينارد (Feiman & Reminard, 1995) في وجود مشكلات تواجه الطلبة المعلمين تتعلق بالمدرسة المتعاونة.

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أبو نمره (2003) التي أشارت إلى عدم وجود مشكلات في مجال المدرسة المتعاونة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن المدارس التي تم تطبيق الدراسة فيها وكلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث في الأردن تخضع مركزياً من الناحيتين الإدارية والفنية لرئيس برنامج التربية والتعليم في الرئاسة العامة، وهذا من الممكن أن يسهل على الطالب المعلم تنفيذ البرنامج بشكل أكثر يسراً وفاعلية.

أما درجة الصعوبة الكلية أشارت نتائج الجدول (4) أيضاً أنها كانت متوسطة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى فعالية

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر أفراد الدراسة حول صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجالات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجامعة	المجال
0.58	2.44	91	جامعة النجاح	تنفيذ عمليات التدريس
0.50	2.28	33	جامعة بيت لحم	
0.59	2.34	83	كلية العلوم التربوية	
0.57	2.37	207	الكلية	
0.61	3.11	91	جامعة النجاح	الإشراف التربوي
0.56	3.06	33	جامعة بيت لحم	
0.72	2.57	83	كلية العلوم التربوية	
0.57	2.37	207	الكلية	
0.74	2.91	91	جامعة النجاح	المعلم المتعاون
0.66	2.87	33	جامعة بيت لحم	
0.72	2.51	83	كلية العلوم التربوية	
0.74	2.76	207	الكلية	
0.90	3.50	91	جامعة النجاح	المدرسة المتعاونة
1.03	3.39	33	جامعة بيت لحم	
1.03	3.01	83	كلية العلوم التربوية	
0.99	3.29	207	الكلية	
0.56	3.36	91	جامعة النجاح	تنظيم البرنامج التدريبي
0.59	3.32	33	جامعة بيت لحم	
0.77	3.17	83	كلية العلوم التربوية	
0.66	3.28	207	الكلية	

بلغ (3.36) من طلبة جامعة بيت لحم (3.32)، في حين طلبة كلية العلوم التربوية (3.17).

ويبين الجدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد الدراسة حول صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة.

يتبين من الجدول (6) أنه لا توجد فروق على مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد الدراسة في صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجالي تنفيذ عمليات التدريس وتنظيم البرنامج التدريبي تبعاً لمتغير الجامعة.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد الدراسة حول صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجال تنفيذ عمليات التدريس إلى التشابه الكبير في محتوى مساقات البرامج التعليمية المتبناة في الجامعات الفلسطينية، والتي تهدف من خلال فعاليات التربية النظرية والعملية إلى إعداد الطلبة المعلمين القادرين على امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة أدوارهم المهنية في

يشير الجدول (5) إلى أنّ المتوسط الحسابي لوجهات نظر أفراد الدراسة من طلبة جامعة النجاح حول صعوبات التربية العملية المتعلقة بتنفيذ عمليات التدريس قد بلغ (2.44)، وبلغ المتوسط الحسابي لوجهات نظر أفراد الدراسة من طلبة جامعة بيت لحم حول صعوبات التربية العملية المتعلقة بتنفيذ عمليات التدريس (2.28)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لوجهات نظر أفراد الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية حول صعوبات التربية العملية المتعلقة بتنفيذ عمليات التدريس (2.34).

وأما ما يتعلق بالإشراف التربوي فقد بلغ (3.11)، لطلبة جامعة النجاح في حين بلغ (3.06)، لطلبة جامعة بيت لحم وطلبة كلية العلوم التربوية المتعلقة بالإشراف التربوي (2.57). أما ما يتعلق بالمعلم المتعاون قد بلغ (2.91)، وبلغ المتوسط الحسابي لوجهات نظر أفراد الدراسة من طلبة جامعة بيت لحم (2.87)، في حين كان المتوسط الحسابي لطلبة كلية العلوم التربوية (2.51).

وكذلك المتعلقة بالمدرسة المتعاونة قد بلغ (3.50) من طلبة جامعة بيت لحم (3.39) وكلية العلوم التربوية/ وكالة الغوث (3.01). وأيضاً المتعلقة بتنظيم البرنامج التدريبي قد

أدوات التقويم وآراء المتدربين والمشرفين عليهم في ميادين التطبيق. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من أبو دقة واللولو (2007)، والكلباني (2001) وسليم (1998) في عدم وجود فروق في مشكلات التربية العملية تُعزي لمتغير الجامعة.

ويوضح الجدول (6) أيضاً أنه توجد فروق على مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد الدراسة حول صعوبات التربية العملية المتعلقة بكل من مجال الإشراف التربوي ومجال المعلم المتعاون ومجال المدرسة المتعاونة تبعاً لمتغير الجامعة.

وقد تمّ استخدام اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد الدراسة، لتحديد بين أيّ من الجامعات كانت الفروق حول الصعوبات المتعلقة بمجال الإشراف التربوي، ومجال المعلم المتعاون، ومجال المدرسة المتعاونة تبعاً لمتغير الجامعة، والجدول (7) يبيّن ذلك.

التعليم، وإتاحة الفرصة أمامهم لاختبار قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية عملياً في الميدان الحقيقي، وتطبيق وتجريب الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات الأكاديمية التي يدرسونها في كلياتهم، بما يضمن تحقيق النتائج الإدارية والفنية المرتبطة بعمليات التخطيط وتصميم الدروس، واختيار واستخدام الوسائل التعليمية العملية المناسبة، وإدارة وقت الحصة الدراسية، وطرائق وأساليب التدريس وتوظيفها بفاعلية، من أجل رفع كفاياتهم المهنية ومدى ممارستهم للأدوار التربوية المطلوبة بشكل هادف وفعال، كما يعزو الباحث عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد الدراسة حول صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجال تنظيم البرنامج التدريبي إلى فاعلية تنظيم البرامج التدريبية من قبل القائمين على تنظيمها في الجامعات الثلاث؛ نتيجة الجهود المستمرة التي تبذل بين إدارات كليات العلوم التربوية في هذه الجامعات لتحسين وتطوير فعالية البرامج التدريبية وتنظيمها، نتيجة تحليل وتقويم نتائج التدريب بصورة مستمرة، بالاعتماد على نتائج

الجدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد الدراسة حول صعوبات التربية العملية المتعلقة بمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة

الدالة	قيمة ف المحسوبة	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.269	1.322	0.430	2	0.861	بين المجموعات	تنفيذ عمليات التدريس
		0.326	204	66.432	داخل المجموعات	
			206	67.293	المجموع الكلي	
*0.000	15.832	6.636	2	13.272	بين المجموعات	الإشراف التربوي
		0.419	204	85.507	داخل المجموعات	
			206	98.778	المجموع الكلي	
*0.001	7.174	3.677	2	7.353	بين المجموعات	المعلم المتعاون
		0.513	204	104.552	داخل المجموعات	
			206	111.905	المجموع الكلي	
*0.006	5.266	5.022	2	10.044	بين المجموعات	المدرسة المتعاونة
		0.954	204	194.560	داخل المجموعات	
			206	204.604	المجموع الكلي	
0.169	1.792	0.769	2	1.538	بين المجموعات	تنظيم البرنامج التدريبي
		0.429	204	87.546	داخل المجموعات	
			206	89.084	المجموع الكلي	

*دال على مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)

الجدول (7): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد الدراسة حول الصعوبات المتعلقة بمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة	كلية العلوم التربوية	النجاح	بيت لحم
الإشراف التربوي	كلية العلوم التربوية		- 0.540 *	- 0.488 *
	النجاح			0.052
	بيت لحم			
المعلم المتعاون	كلية العلوم التربوية		- 0.402 *	- 0.364 *
	النجاح			0.038
	بيت لحم			
المدرسة المتعاونة	كلية العلوم التربوية		- 0.483 *	- 0.373
	النجاح			0.110
	بيت لحم			

*دال على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)

الصعوبات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة ولصالح جامعة النجاح، كما توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) أيضاً بين وجهات نظر طلبة كلية العلوم التربوية وبين وجهات نظر طلبة جامعة بيت لحم حول الصعوبات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة ولصالح جامعة بيت لحم، في حين أن نتائج الجدول (7) لم تكشف عن وجود فروق جوهرية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين وجهات نظر طلبة جامعة بيت لحم وبين وجهات نظر طلبة جامعة النجاح حول الصعوبات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة.

ويرى الباحث أن تدني درجات الصعوبة في مجال الإشراف التربوي، ومجال المعلم المتعاون، ومجال المدرسة المتعاونة في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، مقارنة بكل من جامعتي النجاح وبيت لحم إلى وجود درجات عالية من التنسيق والتعاون بين إدارة كلية العلوم التربوية ومشرفي مركز التطوير التربوي برئاسة الوكالة بالقدس وإدارة المدارس المتعاونة لتوحيد معايير وأساليب الإشراف التربوي المطبقة في مدارس وكالة الغوث الدولية، إذ إن تنفيذ برنامج التربية العملية يتم في مدارس وكالة الغوث الدولية فقط، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن مركز التطوير التربوي وكلية العلوم التربوية ومدارس وكالة الغوث الدولية تخضع جميعها إلى نظام إداري موحد، فإن مسألة تطبيق معايير أساليب الإشراف التربوي لمشرفي كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، وتعاون المعلم المتعاون في الإشراف على طلبتها المعلمين في مدارس وكالة الغوث المتعاونة، قد تكون أكثر ضبطاً للعوامل المتداخلة في تنفيذ برنامج التربية العملية، مقارنة بكل من جامعتي النجاح، وبيت لحم.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل من صبري وأبو

يوضح الجدول (7) أنه توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين وجهات نظر طلبة كلية العلوم التربوية وبين وجهات نظر طلبة جامعة النجاح حول الصعوبات المتعلقة بالإشراف التربوي ولصالح جامعة النجاح، كما توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) أيضاً بين وجهات نظر طلبة كلية العلوم التربوية وبين وجهات نظر طلبة جامعة بيت لحم حول الصعوبات المتعلقة بالإشراف التربوي ولصالح جامعة بيت لحم، في حين أن نتائج الجدول (7) لم تكشف عن وجود فروق جوهرية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين وجهات نظر طلبة جامعة بيت لحم وبين وجهات نظر طلبة جامعة النجاح حول الصعوبات المتعلقة بالإشراف التربوي.

كما يوضح الجدول (7) أيضاً أنه توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين وجهات نظر طلبة كلية العلوم التربوية وبين وجهات نظر طلبة جامعة النجاح حول الصعوبات المتعلقة بالمعلم المتعاون ولصالح جامعة النجاح، كما توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) أيضاً بين وجهات نظر طلبة كلية العلوم التربوية وبين وجهات نظر طلبة جامعة بيت لحم حول الصعوبات المتعلقة بالمعلم المتعاون ولصالح جامعة بيت لحم، في حين أن نتائج الجدول (7) لم تكشف عن وجود فروق جوهرية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين وجهات نظر طلبة جامعة بيت لحم وبين وجهات نظر طلبة جامعة النجاح حول الصعوبات المتعلقة بالمعلم المتعاون.

ويوضح الجدول (7) كذلك أنه توجد فروق جوهرية على مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين وجهات نظر طلبة كلية العلوم التربوية وبين وجهات نظر طلبة جامعة النجاح حول

- 3- الاستفادة من التدريب الميداني في تحسين المواد الجامعية من خلال ربطها بالواقع العملي التطبيقي.
- 4- تخفيض العبء الدراسي عن طالب التربية العملية وتفعيل دور المشرف الأكاديمي في متابعة الطلبة.
- 5- جعل الطالب المعلم مستمع عند المعلم المتعاون لمدة عشرة أيام على الأقل وذلك من أجل أن يكتسب الخبرة.
- 6- تفعيل دور المشرف التربوي في متابعة كل من الطالب المعلم والمعلم المتعاون.
- 7- تفعيل تبادل الزيارات بين المعلمين وذلك برفقة الطالب المعلم من أجل أن يكتسب الخبرة والأساليب.

دقة (2004)، وسليمان (2003)، والخليلي والمالكي (2001)، وفايمان وريمينارد (1995) (Feiman & Reminard).

توصيات الدراسة

- استنادا إلى نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:
- 1- زيادة التواصل بين المعلم المتعاون والمشرف التربوي فيما يتعلق بالطالب المعلم، وتوجيهه نحو مسؤوليات مهنة التدريس.
- 2- تنسيق البرامج الجامعية للطلبة المعلمين بما يساعدهم في الدوام في المدرسة بشكل أطول مما هي عليه الآن.

المراجع

- سليم، حسن (1998) دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد الطالبات المعلمات بكليات الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، مجلة التربية، المجلد (76)، 60-101.
- سليمان، جمال (2003) التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- صبري، خولة وأبو دقة، سناء (2004) دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية والجامعات الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، (1)12، 219-239.
- الطراونة، صبري والهويل، عمر (2007) المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة. (في عليان ربحي وشوكت العمري وحسن ابو شعيره) التربية العملية: رؤى مستقبلية (الجزء الأول) عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- عابدين، محمد (2012) درجة السلوك القيادي للمديرين كما يُقدراها المعلمون في محافظات وسط الضفة الغربية في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، (6)26، 1431-1471.
- العبادي، محمد (2007) تقييم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من وجهة نظر الطالبات المعلمات. المجلة التربوية، 21 (82)، 127-171.
- عبد الحميد، إبراهيم (2003) مشكلات الإعداد المهني لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (1)19، 37-77.
- عطا الله، ميشيل ونوفل، محمد (2005) التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الأنروا) في أثناء التحاقهم ببرنامج التربية العملية. مؤتة للبحوث التربوية-سلسلة العلوم الإنسانية الأكاديمية. 20 (9) 153-184.
- العمليات، علي (2008) مشكلات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت. (في عليان وشوكت العمري وحسن أبو شعيره) التربية العملية: رؤى مستقبلية (الجزء الأول)

- أبو دقة، سناء واللولو، فتحية (2007) دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، (1)15، 465 - 504.
- أبو نمره، محمد (2003) المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الأنروا) / عمان الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظرهم، مجلة المعلم / الطالب، العددان الأول والثاني، ص ص: 68 - 85.
- أبو نمره، محمد (2005) تقييم برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأهلية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المعلمين، مؤتة للبحوث والدراسات، (2)20، 184-209.
- الإمام، نور (1998) التدريب الميداني لإعداد طلبة الخدمة الاجتماعية: الوضع الراهن والرؤية المستقبلية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (2)14، 9-92.
- البياطين، عبد الرحمن (1995) المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب التربية الميدانية، مجلة التربية، (2)24، 131 - 146.
- الثبيني، ضيف الله (2000) عوامل نمو المهارات التدريسية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (1)14، 1-42.
- الحشوة، ماهر (2007) إصلاح برامج إعداد المعلمين في فلسطين ضمن استراتيجية تطوير المعلمين في فلسطين. "بحث عرض في ورشة عمل حول العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي: برامج تدريب وإعداد المعلمين، وزارة التربية والتعليم العالي / رام الله - غزة (6 شباط 2007)".
- الخليلي، خليل والمالكي، فاطمة (2001) الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في التربية العملية بدولة البحرين، ودور تعدد زيارات المشرف التربوي في تذليلها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (4)2، 190-192.
- نياب، سهيل (2001) أهمية أدوار مشرف التربية العملية من وجهة نظر المشرفين ومدى ممارسته لهذه الأدوار من وجهة نظر الطلبة المعلمين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

الهاشمية. مجلة دراسات- العلوم التربوية، 33 (2)، 517-532.

Feiman, N.S., Remillard, J. (1995) Perspectives On Learning to Teach. In F. Murray (ed.), Knowledge Base For Teacher Educators. Oxford: Pergamon Press.

Malmberg, L. (1996) How do Finnish students prepare for their future in three school types? The relation between content of plans, information gathering and self evaluations. British Journal of Educational Psychology, 66(4), 457-469.

World Bank (2006) West Bank and Gaza: Education Sector Analysis, Washington, D.c.: World Bank.

عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. الكلباني، خليفة (2001) فعالية برنامجي التربية العملية في جامعة السلطان قابوس وكلليات التربية في إكساب الخريجين مهارات تدريس التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

اللؤلؤ، فتحية (2007) إصلاح برامج إعداد المعلمين في فلسطين ضمن استراتيجية تطوير المعلمين في فلسطين. "بحث عرض في ورشة عمل حول العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي: برامج تدريب وإعداد المعلمين، وزارة التربية والتعليم العالي / رام الله - غزة (6 شباط 2007)".

هندي، صالح (2006) مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة

The Difficulties of Educational Practicum as Seen by Students at the Faculties of Educational Sciences at the Palestinian Universities

*Ali Hasan Habayeb **

ABSTRACT

This study aimed at recognizing the difficulties that students faced at the faculties of educational sciences at An-Najah, Bethlehem universities and College of Educational science – UNRWA, as seen by the students themselves.

To achieve study goal, a stratified random sample of (207) students was chosen from fourth year in the second semester of the academic year 2008. The study questionnaire consisted of (73) items has been designed to cover five domains. The researcher tested and determined the questionnaire validity and reliability. The results showed great difficulties during the teaching practicum in the domains of implementing teaching processes, educational supervision, cooperative teacher and cooperative school, and also showed significant differences in favor of An-Najah and Bethlehem universities.

In the light of the study results, the researcher recommended a number of recommendations such as a continues cooperation and coordination of practicum program between all stakeholders to achieve the goals effectively.

Keywords: Educational Practicum, Difficulties, Palestinian Universities.

* Faculty of Educational Sciences, An-Najah National University, Palestine. Received on 14/6/2013 and Accepted for Publication on 20/10/2014.